



بيان ممثل جمهورية العراق الدائم  
لدى منظمة حظر الاسلحة الكيميائية  
أمام دورة المجلس التنفيذي الـ (88) والذي يُعقد للمدة

2018/07/13-10

لاهاي

السيد الرئيس،  
سعادة المدير العام للمنظمة،  
أصحاب السعادة،  
السيدات والسادة الحضور،

يسعدني ويشرفني ان أمثل وفد بلادي للمشاركة في أعمال دورة المجلس التنفيذي الـ (88) لمنظمة حظر الاسلحة الكيميائية، وأود أن أتقدم بالتهنئة الى سعادة السفير جانا رينيسوفا لإنتخابه رئيساً للمجلس التنفيذي والى سعادة السفراء كل من السيد لويس راول لوبز والسيد أوجي نوغوفا والسيد يان يونك لي والسيد بول فان دين ايسل لإنتخابهم نواباً لرئيس المجلس التنفيذي، وإننا على ثقة تامة بأن ما يتمتعون به من خبرة دبلوماسية عالية وإدارة حكيمة ستسهم في نجاح أعمال هذا المجلس، كما يود وفد بلادي ايضاً تأكيد دعمه الكامل لسعادة السفير فيرناندو أيرياس كونزالز متمنين له كل الموفقية والنجاح في إدارة هذه المنظمة المهمة، كما يجدد وفد بلادي تقديم الشكر والتقدير الى السيد أحمد أومجو، المدير العام لمنظمة حظر الاسلحة الكيميائية، والى جميع العاملين في الأقسام الفنية للمنظمة على ما بذلوه من دعم لبلادي متمثلاً بتدريب كوادرنا الوطنية ومساعدتهم للإيفاء التام بالتزامات العراق تجاه المنظمة والإنتهاء من تدمير مخلفات البرنامج الكيميائي السابق وأن ما تبقى هو موقع (الرشاد للاستخدام غير المحظور) ونحن بانتظار تهيئة الإجراءات الأخيرة لإستكمال عملية تدميره وبمساعدة فريق المنظمة، وفي هذا الصدد يجدد العراق دعمه وتأييده من أجل التوصل الى عالم خالٍ من الاسلحة الكيميائية ينعم بالأمن والإستقرار والأزدهار.

السيد الرئيس،  
يود وفد بلادي تأكيد دعمه للبيان الذي أدلت به سعادة السفيرة السيدة هيفاء عصامي مداح/ الممثلة الدائمة لجمهورية فنزويلا البوليفارية لدى المنظمة، نيابةً عن مجموعة دول عدم الإنحياز والصين.

## السيد الرئيس:

لقد واجه بلدي أخطاراً كبيرة خلال السنوات القليلة الماضية وتعرض مواطنونا الأبرياء الى هجماتٍ بالأسلحة الكيميائية من قبل عصابات داعش الارهابية، حيث إن معاناة المصابين جراء استخدام تلك الاسلحة كانت كبيرة وخلفت اثاراً صحية ونفسية لديهم، لذلك نهيب بالمنظمة والدول الاطراف بتوفير الدعم الصحي والعلاجي لهؤلاء والمساهمة في انشاء مركز صحي او مستشفى لعلاج الاصابات بالعوامل الكيميائية السامة ويزود هذا المركز بالأجهزة والمعدات والكادر الطبي المدرب ليكون مركزاً اقليمياً في المنطقة مع توفير مستلزمات الدراسة والتدريب للأطباء ومساعدتهم.

## السيد الرئيس:

تؤمن حكومة بلادي ايماناً مطلقاً، بأنه تقع علينا جميعاً مسؤولية تنفيذ الاتفاقيات والمعاهدات المعنية بحظر اسلحة الدمار الشامل ومنها الاسلحة الكيميائية، ومن هذا المنطلق فقد نصت المادة التاسعة (هـ) من الدستور العراقي (تحتزم الحكومة العراقية، وتنفذ، التزامات العراق الدولية الخاصة بمنع انتشار وتطوير وإنتاج واستخدام الأسلحة النووية والكيميائية والبيولوجية، ويُمنع ما يتصل بتطويرها وتصنيعها وإنتاجها واستخدامها من معداتٍ وموادٍ وتكنولوجيا وأنظمةٍ للاتصال)، وتؤكد حكومة العراق اهمية تنفيذ الالتزامات المنصوص عليها في تلك الاتفاقيات والمعاهدات، وفي السياق ذاته، تؤيد حكومة العراق الجهود المبذولة لتحقيق عالمية اتفاقية حظر الاسلحة الكيميائية في أسرع وقت كونها الاطار الوحيد والصك الدولي الذي يُمكن من خلاله ايجاد عالم خال من الاسلحة الكيميائية. لذلك تُجدد حكومة بلادي دعوة الدول التي لم تنضم إلى الاتفاقية إلى الانضمام إليها بأسرع وقت وإخضاع منشأتها ومواقعها ذات الصلة إلى رقابة الأمانة الفنية للمنظمة، وبهذه المناسبة تؤكد حكومة العراق على الدور المحوري للمنظمة في القضاء التام على تلك الاسلحة الكيميائية الفتاكة.

السيد الرئيس:

ختاماً، أؤكد من جديد التزام حكومة بلادي وحرصها التام من أجل إنجاز أعمال وأنشطة هذه المنظمة، وبما يسهم في تحقيق هدفنا المنشود المتمثل في وضع حدٍ للاستخدامات المتكررة للأسلحة الكيميائية وفي هذا الصدد يعرب وفد بلادي عن قلقه العميق وادانته بأشد العبارات لأي استخدام للأسلحة الكيميائية، مؤكداً سعيها من أجل تذليل الصعوبات وتقريب الآراء ووجهات النظر بغية التوصل إلى نتائج وقرارات فاعلة تسهم بتحقيق هدفنا المتمثل بالتخلص التام والنهائي من الأسلحة الكيميائية وبما يلبي شواغل الدول الأعضاء في هذه المنظمة.

أرجو أن يُعتمد هذا البيان كوثيقة رسمية من وثائق هذا المؤتمر.

وشكراً.